Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عبيد[٢٦] . وأكثر أهل اللغة وهو اختيار ابن الأنْبَارِيِّ[٢٧] .
وقد حكى عن بعضهم الوَدِيّ والمَذِيّ مشددين .

﴿من فضائل الرسول ﷺ﴾

١٠ ــ قول عائشة رضى الله عنها :
«كَانَ رسول الله ﷺ أَمْلَكَكُمْ لأَرَبِهِ»[٢٨] .

أكثر الرواة يقولون لإرْبِه ، والإرْبُ : العضو ، وإنما هو الأَرَبُ مفتوحة الألف ، والراء ، وهو الوطر ، وحاجة النفس ، وقد يكون الإرْب : الحاجة أيضاً ، والأول أبين[٢٩] .

---

(٢٦) بالمخطوطة : (أبو عبيدة) ، والصواب ماأثبتناه ، وسبق الترجمة له .
(٢٧) هو الإمام الحافظ ، اللغوى ذو الفنون ، أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار بن الأنبارى ، قيل : كان يحفظ ثلاثمائة ألف بيت شاهد على القرآن ، وكان صدوقاً من أهل السنة ، صنف فى علوم القرآن ، والغريب ، والمشكل ، والوقف والابتداء ، مات سنة ٣٢٨هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٨١/٣) ، طبقات الحنابلة (٦٩/٢) ، نزهة الألباء (١٨١) ، معجم الأدباء (٣٠٦/١٨) ، وفيات الأعيان (٣٤١/٤) ، تذكرة (٨٤٢/٣) ، العبر (٢١٤/٢) .
(٢٨) صحيح . أخرجه البخارى (٣٩/٣) ، ومسلم (٢١٧/٧) ، والترمذى (٧٢٤) ، وابن ماجه (١٦٨٧) ، وأحمد (٤٠/٦ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٩٨ ، ١١٣ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦) . وكلهم كسر الهمزة .
(٢٩) قال العلامة السندى رحمه الله :
رُدَّ تفسيره بالعضو بأنه خارج عن سنن الأدب ، قيل معناه : إنه مع ذلك يأمن الإنزال والوقاع ، فليس لغيره ذلك ، فهذا إشارة إلى علة عدم إلحاق الغير به فى ذلك ، ومن يجيزها للغير يجعل قولها إشارة إلى أن غيره له ذلك بالأولى ، فإنه أملك الناس لإربه ويباشر ويقبل ، فكيف لا يباح لغيره . نقلا عن حاشيته على ابن ماجه (٥٣٨/١) .